

## كيف أتصرف أمام النزف الهضمي العلوي

ذ. الحبيب بنعدية

اختصاصي في طب الجهاز الهضمي



يعتبر النزف الهضمي من الحالات السائدة نسبيا في أوساط مصالح المستعجلات. و التي تعرض على العيادات الطبية العامة أو المتخصصة. هذه الحالات تسبب ارتباكا وخوفا للمريض ومحيطه العائلي لأن رؤية النزف عند عموم الناس توحى بخطر محقق أو نهاية محتومة. و الحقيقة الطبية عكس ذلك لان الغالبية من الحالات تعالج. ويتمثل المريض للشفاء بشرط أن تعرض الحالة بسرعة على الطبيب المعالج أو مصلحة المستعجلات. الهدف: تحسين التنسيق بين مهنيي الصحة و الطبيب المختص في الجهاز الهضمي.

نعرض تلخيصا مركزا يتناول الأسباب و طرق التعامل مع الحالات المعروضة، و لطول الموضوع وتفصيلاته، يقسم الجهاز الهضمي لعلوي وسفلي، و نقترن الحديث في هذا العدد عن النزف الهضمي العلوي.

## تعريف

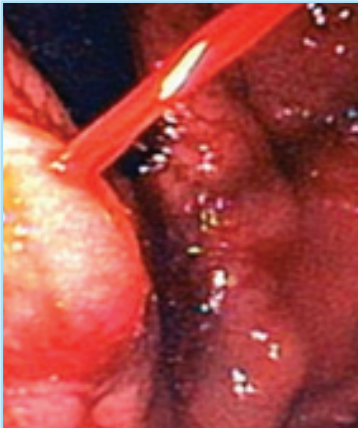
النزف الهضمي العلوي هو كل نزف يحدث في السبيل الهضمي (tractus digestif) قبل رباط ترايتس (المرئ، المعدة، الاثنا عشر)، و يترتب عنه إما تقيؤ للدم (hématemèse)، أو براز أسود (mœléna)، و قد يؤدي إلى صدمة نزفية (choc hémorragique).

## الأسباب

- تقرحات معدية (gastrique) أو عفجية (duodénale).
- ارتفاع ضغط الشريان البابي (hypertension portale) (دوالي مرئية أو معدية أو اعتلال معدي ضغطي (gastropathie hypertensive).
- أدوية كمضادات الالتهاب AINS.
- أورام.
- أسباب أخرى.

## النزف الهضمي يتطلب إجراءات سريعة و فعالة لثلاثة أسباب :

- النزف الهضمي يمكن أن يؤدي إلى تأثير على الحالة العامة للدورة الدموية قد تؤدي إلى الصدمة النزفية.
- النزف الهضمي يمكن أن يعاود الكرة بعد التوقف.



نزيف حاد لدوالي المعدة



دوالي المريء

- قدرات التحمل لتبعات النزف تختلف من مريض إلى آخر حسب الحالة العامة للمريض أو المراضة المرافقة (comorbidité).

### لذلك فالقاعدة الذهبية أمام كل نزف هضمي هي:

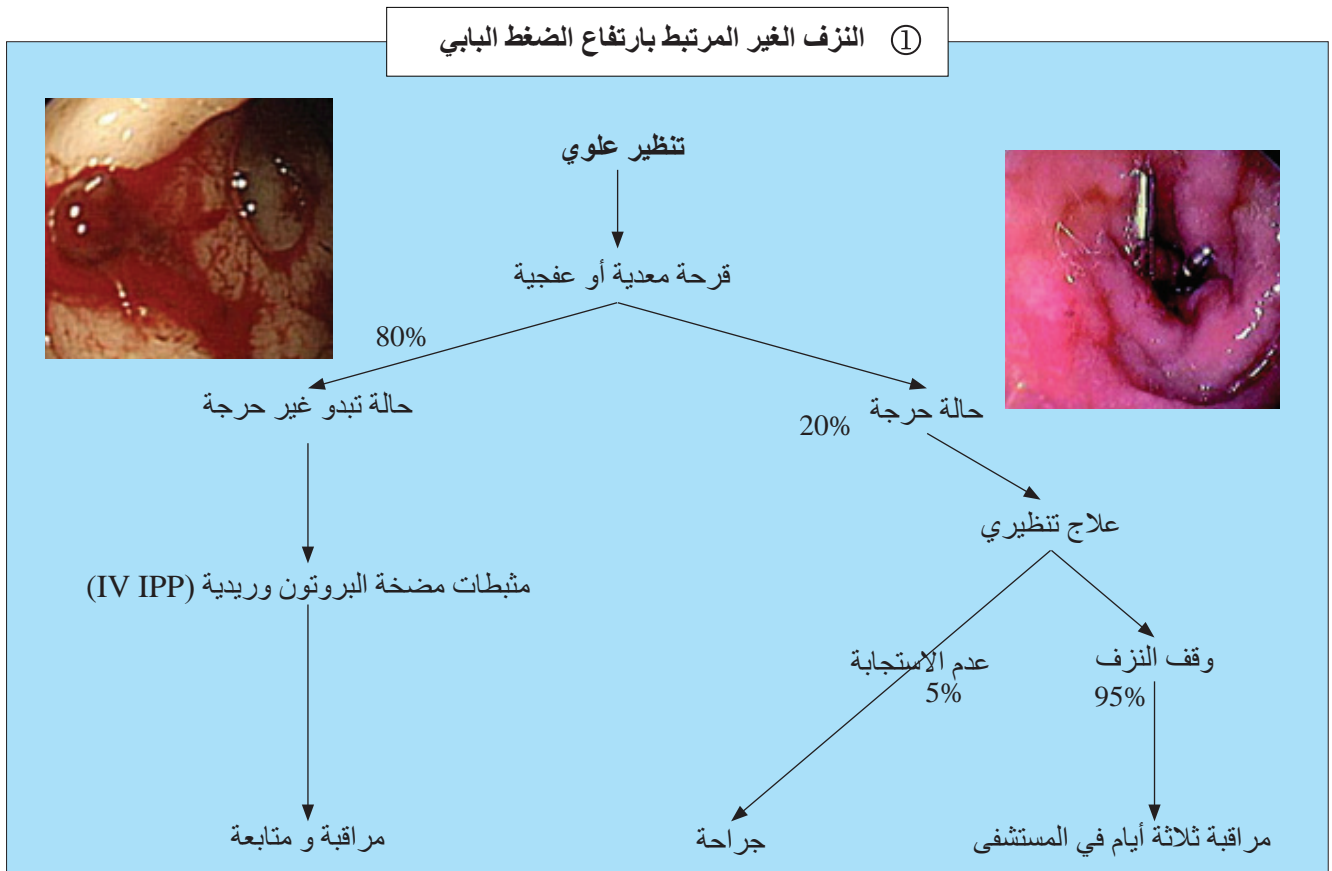
- الاستشفاء.
- إنعاش و استقرار حالة المريض.
- العلاج حسب السبب المؤدي إلى النزف.

### طريقة التصرف

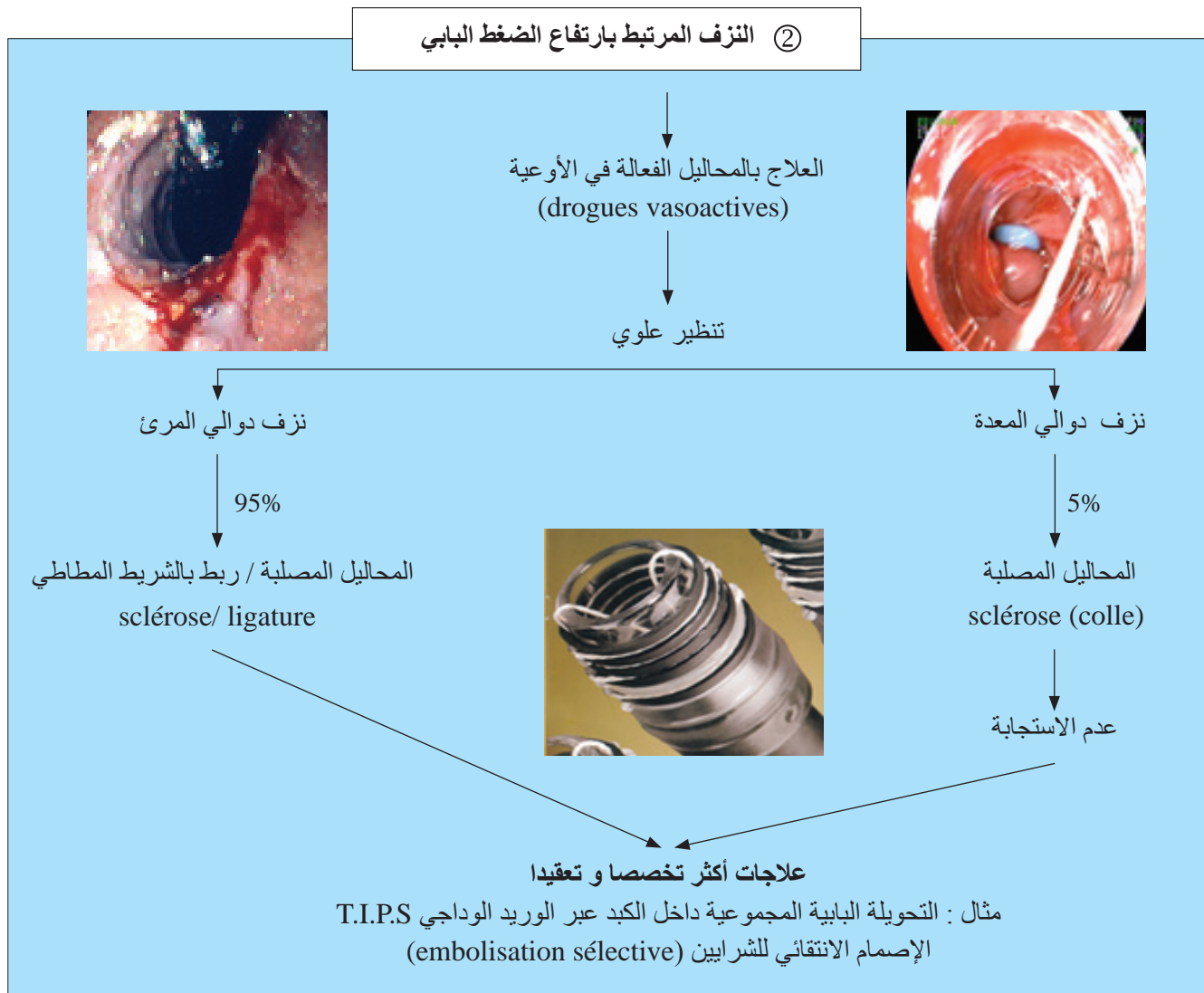
#### يجب على الفور:

- فتح طريق وريدي
- طلب التحاليل الدموية المستعجلة: تعداد دموي شامل، الفصيلة الدموية، عوامل التخثير.
- وضع أنبوب معدي (sonde gastrique).
- إبلاغ الطبيب المختص في التنظير (endoscopie) و الطبيب الجراح.

يمكن تصنيف النزف إلى جزئين :



بعد وقف النزف ، يجب إتمام مثبطات مضخة البروتون (Inhibiteurs de la pompe à protons IPP)، إيقاف الأدوية المضادة للالتهاب، ومعالجة البكتيريا الحلزونية البوابية (Helicobacter Pylori HP) في حالة إثبات وجودها.



### ختاما و كملخص يمكن القول :

أولا: النزف الهضمي العلوي حالة منتشرة في مصالح المستعجلات.  
 ثانيا : يجب الاهتمام بإنعاش و استقرار الحالة العامة للمريض قبل البدء في الإجراءات التنظيرية.  
 ثالثا: التطور المذهل و السريع الذي عرفه التنظير التشخيصي و العلاجي في السنوات الأخيرة قلص نسبة الوفيات المرتبطة بالنزف الهضمي العلوي.  
 رابعا : الاهتمام بوسائل الوقاية كعدم الاستعمال المفرط بدون استشارة الطبيب (استطباب ذاتي) لمضادات الالتهاب AINS، علاج البكتيريا الحلزونية البوابية HP كلما ثبت وجودها، الوقاية من الوباء الكبدي الفيروسي ب.و.س، محاربة التدخين و تناول المواد الكحولية كسببين مباشرين أو غير مباشرين لأسباب النزف الهضمي العلوي.

## الملحق اللغوي

tractus digestif :	السبيل الهضمي
oesophage :	المرئ
duodénum :	الإثنا عشر
ulcères gastrique ou duodéal :	تقرحات معدية أو عفجية
varices de l'œsophage :	دوالي المريئية
hématémèse :	تقيئ للدم
mœléna :	براز أسود
choc hémorragique :	صدمة نزفية
gastrographie hypertensive :	اعتلال معدي ضغطي
hypertension portale :	ارتفاع ضغط الشريان البابي
comorbidité :	المرضاة المرافقة
sonde gastrique :	أنبوب معدي
endoscopie :	تنظير
inhibiteurs de la pompe à protons (IPP) :	مثبطات مضخة البروتون
drogues vasoactives :	المحاليل الفعالة في الأوعية
sclérose (colle) :	استعمال المحاليل المصلبة
ligature :	ربط بالشريط المطاطي
embolisation sélective :	الإصمام الانتقائي للشرايين
T.I.P.S :	التحويلة البابية المجموعية من داخل الكبد عبر الوريد الوداجي

www.smmad.ma : موقع الجمعية المغربية لأمراض الجهاز الهضمي

www.smmad.ma/index.php

Accueil | Contact | An | Ar

**Authentification**

Login:

Mdp:

OK

**A la une**

01-05-2009 Interview de Doctinews avec le Professeur Adil IBRAHIMI, Président de la SMMAD, en marge du congrès Panarabe

**Actualités**

» 01-02-2010 [Doctinews] Interview du Pr Nawal KANOUNI, secrétaire générale de la SMMAD, à Doctinews

» 24-06-2009 [www.egora.fr] Information générale Le Di-Antalvic® pourrait être retiré du marché

» 03-06-2009 [www.egora.fr] Lu pour vous Traitement par radiofréquence et dysplasie œsophagienne

» 03-06-2009 [www.egora.fr] Information générale L'Ordre des médecins appelle à accélérer

**Agenda**

» Du 22-10-2011 Au 26-10-2011 19TH UNITED EUROPEAN GASTROENTEROLOGY WEEK ( UEGW) Voir tous »

Accueil >

Espace Professionnel >

Espace Patients >

Espace Juniors >

Espace Etudiants >

Associations Régionales >